المساوات وهو ما يتركب من قولين بحيث يكون متعلق
محمول اولهما موضوع الآخر كقولنا زيد مساو لعمرو وعمرو مساو لبكر
فان هذين القولين يستلزمان مساوات زيد لبكر لكن لا لذاتهما بل
بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان كل مساوي المساوي للشيء
مساو لذلك الشيء وانما قال من الاقوال ولم يقل من مقدمات
لئلا يلزم الدور لان المقدمة قد عرفوها بانها ما جعلت
جزء القياس فاخذوا القياس في تعريفها ولو اخذت
هي ايضا في تعريف القياس لزم الدور قال وهو اما اقتراني
الخ اقول القياس ينقسم الى قسمين اقتراني واستثنائي
لانه ان لم يكن عين النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس
بالفعل فهو اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
محدث فكل جسم محدث وان كان عين النتيجة او
نقيضها مذكورا فيه بالفعل فهو استثنائي كقولنا ان
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار
ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة وانما سمي الاول
اقترانيا

اقترانيا لكون الحدود فيه مقترنة غير مستثناة وانما سمي الثاني
استثنائيا لاستثناله على اداة الاستثناء والمراد من كون
عين النتيجة او نقيضها مذكورا بالفعل في القياس وهو
ان يكون طرفاها او طرف نقيضها مذكورين بالترتيب الذي
في النتيجة قال والمكرر بين مقدمتي القياس اقول اعلم
ان المشترك المكرر بين مقدمتي القياس فصاعدا يسمى
حدا اوسط لتوسطه بين طرفي المطلوب سواء كان موضوعا
او محمولا او مقدما او تاليا وقدم ما اليهما آنفا وموضوع
المطلوب سواء كان يسمى حدا اصغر لانه اخص في الاغلب
والاخص اقل افرادا فيكون اصغر ومحمول المطلوب
يسمى حدا اكبر لانه اعم في الاغلب والاعم اكثر افرادا فيكون
اكبر والمقدمة من مقدمات القياس التي فيها الاصغر
تسمى الصغرى لاشتمالها على الاصغر فتكون ذات
الاصغر وهل ليس الا معنى الصغرى والمقدمة التي
فيها الاكبر تسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر فتكون ذات الاكبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)